

1- السياسة المالية:

- مفهوم السياسة المالية: هي مختلف الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة للمحافظة على استقرار الأنشطة الاقتصادية، وتكمن أهميتها بارتباطها الوثيق بالحياة اليومية للأفراد والمجتمع وذلك من خلال فرض الضرائب وكذا مجالات الانفاق الحكومي على مختلف القطاعات كالصحة والبناء والتعمير.
- أنواع السياسة المالية: السياسة المالية نوعان توسعية وانكماشية.

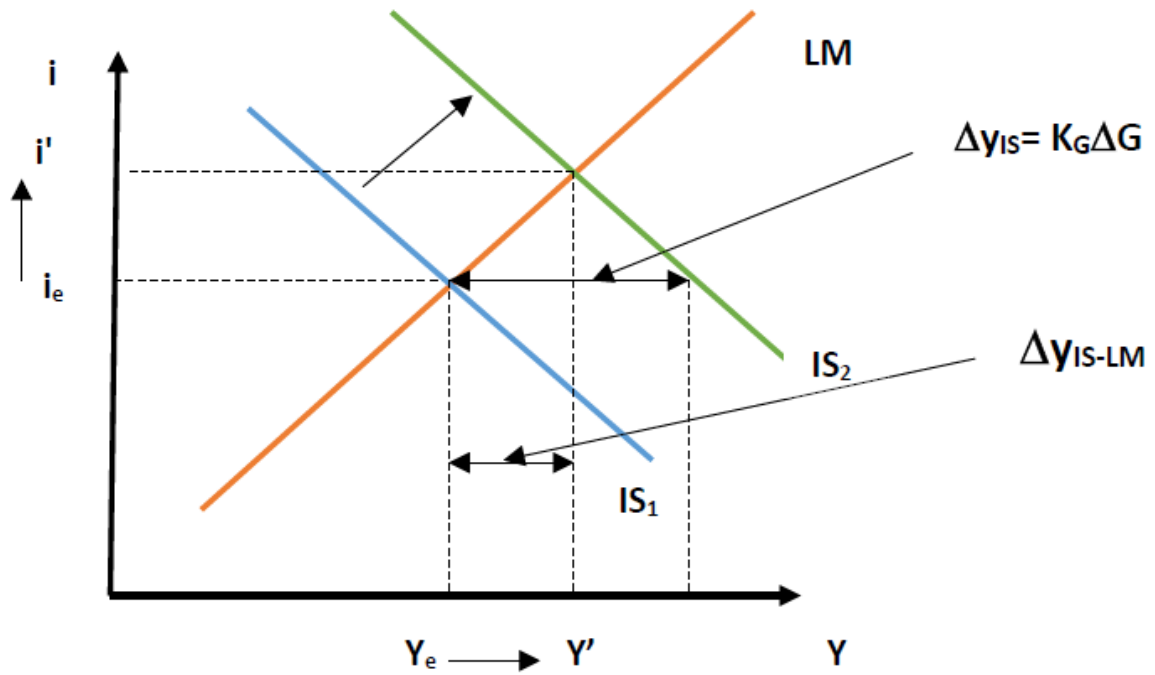
- سياسة مالية توسعية: تستخدم في حالة الركود أو الكساد وتكون من خلال زيادة الانفاق الحكومي G أو تخفيض الضرائب أو سياسة الميزانية المتوازنة والتي تتمثل في زيادة الانفاق الحكومي والضرائب معا وبنفس المقدار، وهو الأمر الذي يؤدي الى زيادة الطلب الكلي وبالتالي زيادة الإنتاج والدخل. وعليه زيادة الانفاق الحكومي ب ΔG يؤدي الى زيادة الدخل بفعل مضاعف الانفاق الحكومي بمقدار $\Delta Y = \frac{1}{1-b} \Delta G$ وهو الامر الذي يؤدي الى انتقال منحنى IS الى اليمين.

- سياسة مالية انكماشية: وتستخدم في حالة التضخم؛ حيث يكون الارتفاع المستمر في الأسعار، وتكون من خلال تخفيض الانفاق الحكومي أو زيادة الضرائب؛ مما يؤدي الى نقص الطلب الكلي وبالتالي إضعاف القوة الشرائية للأفراد، وهو ما يؤدي الى انتقال منحنى IS الى اليسار بفعل مضاعف الضرائب بمقدار $\Delta Y = \frac{-b}{1-b} \Delta T_x$ وهذا في حالة زيادة الضرائب في اطار سياسة مالية انكماشية.

- تغيرات نموذج IS-LM وفقا للسياسة المالية

- انتقال منحنى IS الى اليمين:

عند اتباع سياسة مالية توسعية عن طريق زيادة الانفاق الحكومي أو تخفيض الضرائب؛ يؤدي ذلك الى انتقال منحنى IS من IS_1 الى IS_2 كما هو موضح في الشكل الموالي:



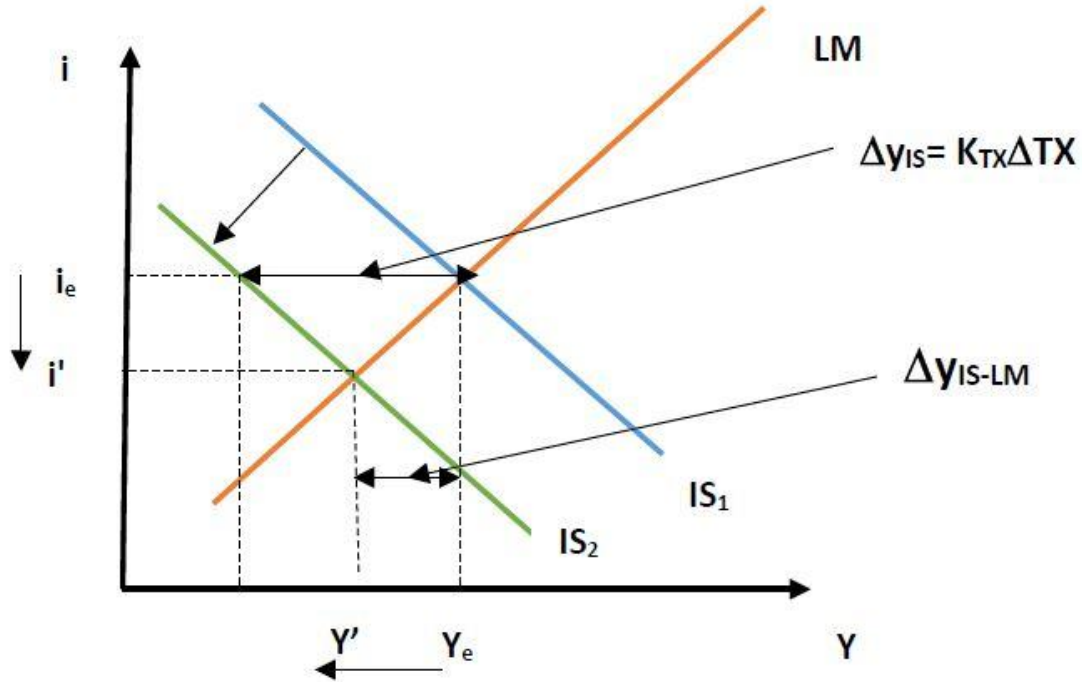
نلاحظ أن انتقال منحنى IS من IS_1 إلى IS_2 أدى إلى زيادة الدخل من Y_e إلى Y' بمقدار:

$\Delta y_{IS} = K_G \Delta G$ ، والذي ينتج عنه زيادة في الطلب على النقود لغرض المبادلات؛ مما يؤدي إلى وجود فائض الطلب في السوق النقدية وبالتالي ارتفاع سعر الفائدة من i_e إلى i' ؛ وهو ما ينتج عنه انخفاض في الاستثمار¹، وهو ما يعرف "بأثر مزاحمة الاستثمار".

إن ارتفاع الانفاق الحكومي ΔG أدى إلى ارتفاع الدخل ولكن بشكل قليل أي بمقدار Δy_{IS-LM} بدلا من مقدار $\Delta y_{IS} = K_G \Delta G$ نتيجة أثر مزاحمة الاستثمار (ارتفاع سعر الفائدة أدى إلى انخفاض الاستثمار) التي أدت إلى انخفاض الدخل (انخفاض أثر تغير الانفاق الحكومي على الدخل بفعل تأثير سعر الفائدة على الاستثمار $(\Delta y_{IS-LM} < \Delta y_{IS})$).

• انتقال منحنى IS إلى اليسار:

في حالة اتباع سياسة مالية انكماشية عن طريق تخفيض الانفاق الحكومي أو رفع الضرائب، ينتقل منحنى IS إلى اليسار من IS_1 إلى IS_2 كما هو موضح في الشكل الموالي:



ان رفع الضرائب يؤدي الى انخفاض الدخل من Y_e الى Y' بمقدار $\Delta y_{IS} = K_{TX}\Delta TX$ ولكن نتيجة لانخفاض سعر الفائدة من i_e الى i' انخفاض الأثر الذي أحدثه ارتفاع الضرائب؛ حيث ارتفع الاستثمار وهو الأمر الذي أدى الى ارتفاع الدخل (الدخل انخفض بمقدار Δy_{IS-LM} بدلا من $\Delta y_{IS} = K_{TX}\Delta TX$) هذا بسبب أثر مزاحمة الاستثمار.

2- السياسة النقدية:

- مفهوم السياسة النقدية: هي الإجراءات والتدابير التي يتخذها البنك المركزي من أجل تحقيق أهدافه للمحافظة على استقرار مستوى الأسعار، وتعتبر السياسة النقدية أحد مقومات السياس الاقتصادية الكلية، فهي أحد العناصر الأساسية المكونة لها، كما تستخدم السياسة النقدية لمعالجة المشكلات الاقتصادية المتنوعة كالتضخم، البطالة، الركود الاقتصادي.

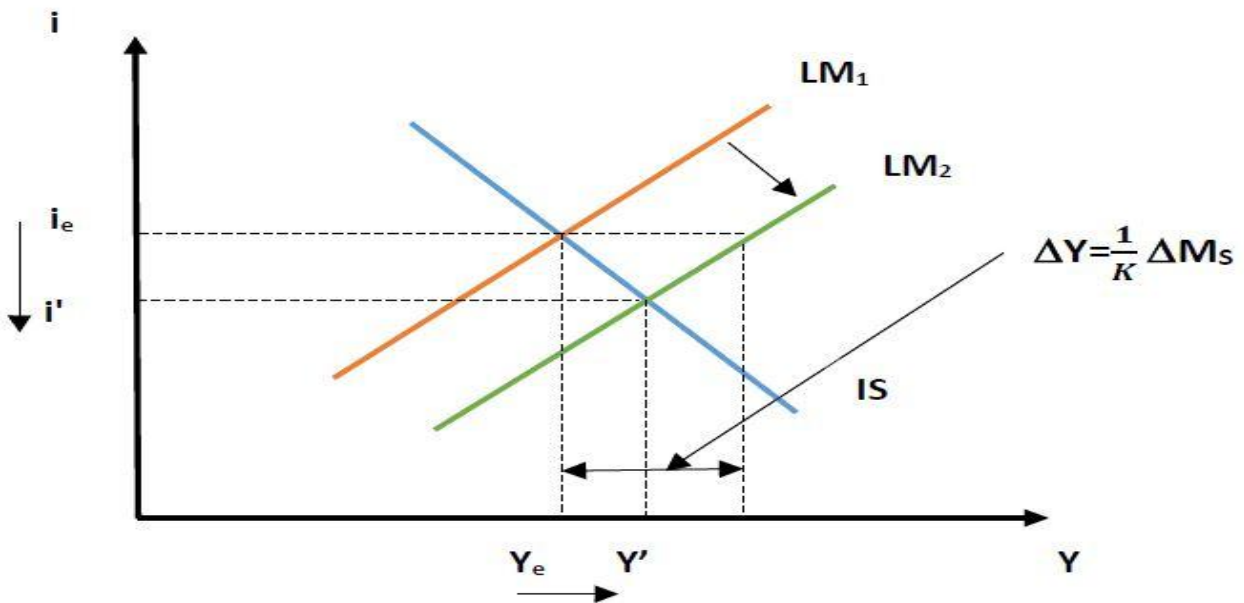
- أنواع السياسة النقدية: السياسة النقدية نوعان توسعية وانكماشية.

- السياسة النقدية التوسعية: تستخدم في حالة الركود او الكساد، وتكون من خلال زيادة العرض النقدي مما يؤدي الى انخفاض معدلات الفائدة وبالتالي زيادة الاستثمار والإنتاج والدخل، وينتج عنه انتقال منحنى LM الى اليمين بمقدار $\Delta y = \frac{1}{K} \Delta M_s$ وهذا بفعل المضاعف النقدي $\frac{1}{K}$ ، فزيادة عرض النقود يؤدي الى انخفاض معدل الفائدة (يعرف هذا الأثر بالأثر النقدي للسياسة النقدية) وهو ما يؤدي الى زيادة الاستثمار (يعرف بالأثر المالي للسياسة النقدية)، ومنه زيادة الطلب الكلي من جهة والإنتاج من جهة أخرى وزيادة الدخل بفعل المضاعف النقدي $(\Delta y = \frac{1}{K} \Delta M_s)$ ، ويزداد الطلب على النقود بغرض المعاملات وبالتالي يداد الطلب الكلي على النقود.
- السياسة النقدية الانكماشية: تستخدم في حالة التضخم وتكون من خلال تخفيض العرض النقدي، مما ينتج عنه ارتفاع في معدلات الفائدة وبالتالي نقص الاستثمار وانخفاض مستوى الدخل ومنه انتقال منحنى LM الى اليسار.

- تغيرات نموذج IS-LM وفقا للسياسة النقدية

- انتقال LM الى اليمين:

ينتقل منحنى LM الى اليمين في حالة زيادة العرض النقدي M_s (سياسة نقدية توسعية) من LM_1 الى LM_2 كما هو موضح في الشكل الموالي:

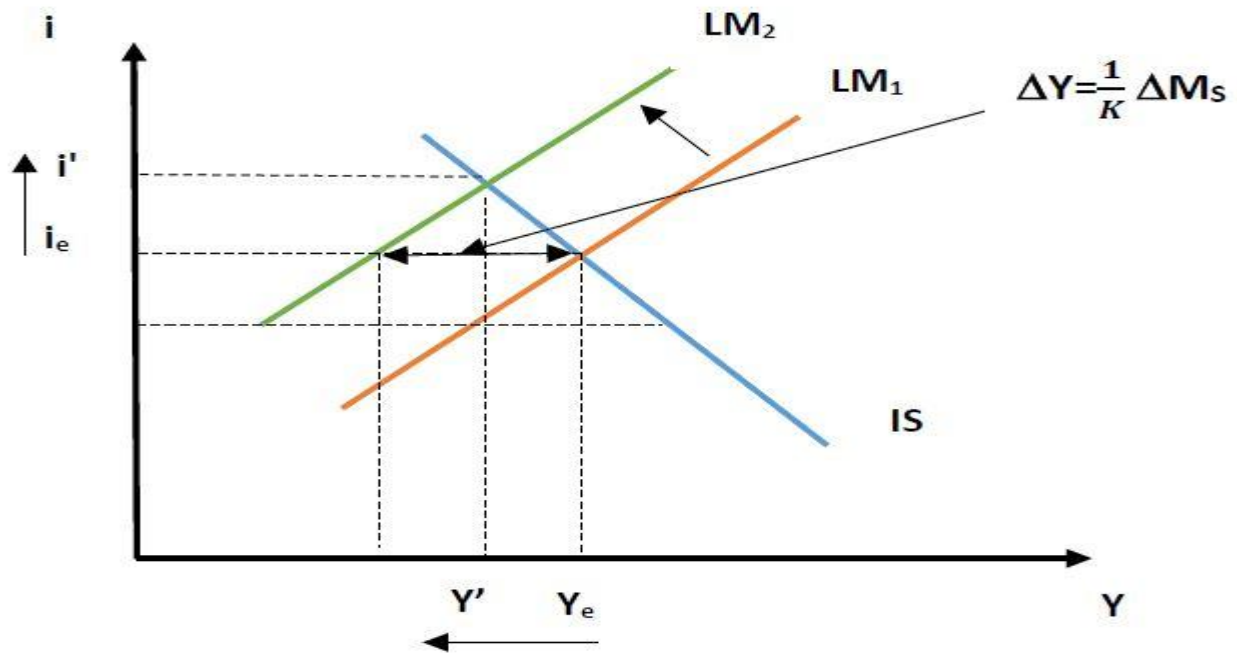


إن زيادة العرض النقدي أدى إلى ارتفاع الدخل بمقدار $\Delta Y = \frac{1}{K} \Delta M_s$ ؛ حيث $\frac{1}{K}$ هو المضاعف النقدي و K هو معامل ارتباط الدخل بالطلب على النقود بغرض المعاملات والاحتياط $(M_t = KY)$.

من جهة أخرى انخفاض سعر الفائدة من i_e إلى i' أدى إلى ارتفاع الاستثمار وبالتالي ارتفاع الدخل.

• انتقال LM إلى اليسار

ينتقل منحنى LM إلى اليمين في حالة انخفاض العرض النقدي M_s (سياسة نقدية انكماشية) من LM_1 إلى LM_2 كما هو موضح في الشكل الموالي:



نلاحظ أن انتقال منحنى LM من LM_1 إلى LM_2 بفضل تخفيض العرض النقدي أدى إلى انخفاض الدخل، من جهة أخرى ارتفاع سعر الفائدة من i_e إلى i' نتج عنه انخفاض الاستثمار وانخفاض الدخل (انعدام أثر مزاحمة الاستثمار).

ملاحظة:

في حالة تطبيق سياسة نقدية سواء انكماشية أو توسعية فإن أثر مزاحمة الاستثمار يكون منعدم؛ وبالتالي أثر المزاحمة يؤثر على متغيرات السياسة المالية فقط.